فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الأربعاء 2022/4/20

العدد: 5815

الخبر الرئيسي

مجلس الأمن يعقد جلسة مشاورات مغلقة: خمس دول أوروبية تدعو إلى التهدئة في القدس

... ص 4

أبرز العناوين

الفصائل في غزة تقرر استمرار الاستنفار ورفع الجهوزية وتحذيرات من المساس بالأقصى

لليوم الرابع: الاحتلال والمستوطنون يقتحمون المسجد الاقصى

مستوطنون يقتحمون الأقصى والإبراهيمي... وشرطة الاحتلال تمنع "مسيرة الأعلام" اليمينية

جامعة الدول العربية تدعو إلى استراتيجية إعلامية للدفاع عن القدس

"الخارجية الأمريكية" تؤكد ضرورة الحفاظ على الوضع القائم في الأماكن المقدسة بالقدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس يؤكد لبلينكن ووينسلاند رفضه تغيير الوضع التاريخي في المسجد الأقصى	5
3.	منصور يدعو مجلس الأمن إلى "تجاوز حالة الشلل طويل الأمد المتعلق بقضية فلسطين"	6
4.	"الخارجية": ازدواجية المعايير الدولية توفر الحماية للاحتلال وتهويد الأماكن المقدسة والتراثية	6
5.	الجعبري: الاحتلال يعمل على تنفيذ مخططاته بتغيير الواقع الإسلامي لمدنية الخليل	7
6.	أمن السلطة يعتقل 3 فلسطينيين في الخليل	7
	المقاومة:	
7.	الفصائل في غزة تقرر استمرار الاستنفار ورفع الجهوزية وتحذيرات من المساس بالأقصى	8
8.	المقاومة في غزة تكشف للجزيرة تفاصيل رسائلها للاحتلال عبر الوسطاء	9
9.	الجهاد: الأنفاق سلاح استراتيجي جاهز لأي تصعيد محتمل مع "إسرائيل"	10
10.	مصادر لـ"قدس برس": فتح توافق على مطالب حماس لإنهاء ملف "جريمة برج الشمالي"	11
11.	حماس: الاحتلال يسعى لتزوير حقيقة ما يحصل في القدس من خلال اتهامنا بالتصعيد	12
12.	حماس تدعو إلى الالتفاف حول عائلات الشهداء والأسرى لحمايتهم من الاحتلال	12
13.	"القسام" يعرض مشاهد للتصدي لطائرات الاحتلال	12
	الكيان الإسرائيلي:	
14.	بينيت يرد على نتنياهو بشأن صواريخ غزة: علمتَ على نقل أموال إلى حماس	13
15.	لبيد يقصر إجازته على خلفية التوتر مع الأردن بسبب القدس	13
16.	غانتس: حماس مسؤولة عن إطلاق القذيفة وللجيش الإسرائيليّ مجموعة واسعة من الأهداف	14
17.	استخبارات العدوّ تحذّر: "الحرب الأهلية" مسألة وقت!	14
18.	تجار إسرائيليون يشتكون من ضعف الحركة التجارية بعد الأحداث الأخيرة	15
	الأرض، الشعب:	
19.	"إسرائيل" تقرر إغلاق المسجد الأقصى أمام اليهود إلى نهاية رمضان	16
20.	مستوطنون يقتحمون الأقصى والإبراهيمي... وشرطة الاحتلال تمنع "مسيرة الأعلام" اليمينية	16
21.	قيادات دينية مقدسية تحذر من استمرار نهج تفريغ المسجد الأقصى	17
22.	الشيخ رائد صلاح يدعو "القائمة الموحدة" للانسحاب الفوري من الحكومة الإسرائيلية	18

23.	لليوم الرابع: الاحتلال والمستوطنون يقتحمون المسجد الاقصى	18
24.	عشرات الإصابات خلال تصدي مواطني برقة وبزاريا للمستوطنين ومواجهات عنيفة في الخليل	19
25.	طالب فلسطيني يحصل على براءة اختراع في روسيا	19
26.	إلزام شركة إسرائيلية بتعويض طلبة من الداخل لإقالتهم خلال "هبة الكرامة"	19
	لبنان:	
27.	"الخارجية اللبنانية" تدين اقتحام المسجد الأقصى	20
28.	مراجع لبنانية تدين العدوان الإسرائيلي على القدس والمسجد الأقصى	20
	عربي، إسلامي:	
29.	أردوغان يؤكد "عدم السماح" بالأعمال الاستفزازية في الأقصى	20
30.	الإمارات تستدعي سفير "إسرائيل" للاحتجاج على الأحداث في الأقصى	21
31.	الملك سلمان يؤكد موقف السعودية الثابت من قضية فلسطين	21
32.	جامعة الدول العربية تدعو إلى استراتيجية إعلامية للدفاع عن القدس	21
33.	وزير الخارجية السوداني يدين هجمة قوات الاحتلال على المسجد الأقصى	22
34.	ماليزيا تطالب المجتمع الدولي بالتدخل لوقف أعمال الاحتلال الوحشية بالمسجد الأقصى	22
35.	إعلام عبري: الإمارات تُلغي مشاركتها في عرض جوي بذكرى إقامة "إسرائيل"	22
36.	تعميم من الأوقاف الكويتية لأئمة المساجد: يرجى الدعاء لإخواننا في أرض فلسطين	23
	دولي:	
37.	غوتيريش يبحث مع العاهل الأردني ورئيس الوزراء الكويتي الأوضاع في القدس.. ودعم الأونروا	23
38.	"الخارجية الأمريكية" تؤكد ضرورة الحفاظ على الوضع القائم في الأماكن المقدسة بالقدس	24
39.	موقع بريطاني: أوكرانيا وفلسطين.. عندما يحتضن الغرب مقاومة ويشيطن أخرى	24
	تقارير:	
40.	تقرير.. حكومة بينت لا تَثبت: متى سيقلب «الليكود» الطاولة؟	25
	حوارات ومقالات	
41.	هل نشهد قريبا "سيف القدس 2"؟... محمود عبد الهادي	27

42.	**لماذا تصاعد استهداف الأقصى؟...** محمد عايش	31
43.	**العـرب يسـيـئـون فـهـم "ضبـط النـفس"...** نداف شرغاي	32
كاريكاتير:		34

* * *

١. مجلس الأمن يعقد جلسة مشاورات مغلقة: خمس دول أوروبية تدعو إلى التهدئة في القدس

ذكر موقع **الجزيرة.نت، 2022/4/19**، أن مجلس الأمن الدولي عقد جلسة مشاورات مغلقة لبحث الوضع في القدس بطلب من دولة فلسطين العضو الدائم في الأمم المتحدة.

وخلال الجلسة المغلقة لمجلس الأمن، دعت 5 دول أوروبية بمجلس الأمن الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إلى وقف الاستفزازات بالأماكن المقدسة في القدس، وممارسة أقصى درجات ضبط النفس.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها المنسق السياسي للبعثة الدائمة لأيرلندا لدى الأمم المتحدة مارتن غالاغر، عقب انتهاء جلسة مشاورات مغلقة لمجلس الأمن حول التوترات الحالية في القدس دعت إليها الصين وفرنسا وأيرلندا والنرويج والإمارات.

وأوضح غالاغر للصحفيين أنه سيتحدث بالنيابة عن كل من فرنسا وإستونيا والنرويج وألبانيا، فضلا عن بلاده، وأن هذه الدول تعرب عن القلق العميق من تصاعد التوترات بالقدس، وتدعو للتهدئة والوقف الفوري للاستفزازات بالأماكن المقدسة بالقدس وممارسة أقصى درجات ضبط النفس.

وأضاف أنها "تدين أيضا جميع أعمال الإرهاب، ونشدد على الحاجة إلى استعادة الأفق السياسي لعملية سلام ذات مصداقية (بين الفلسطينيين والإسرائيليين)".

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/20**، عقد أعضاء مجلس الأمن، أمس، جلسة المشاورات المغلقة ضمن بند «الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك المسألة الفلسطينية»، بطلب من الصين وفرنسا وآيرلندا والنرويج والإمارات العربية المتحدة، لمناقشة سبل إعادة الهدوء خلال فترة الأعياد. واستمع أعضاء المجلس إلى إحاطة من المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينيسلاند، حول التطورات الأخيرة؛ خصوصاً الوضع الأمني في القدس، في ضوء الاستفزازات

الإسرائيلية الأخيرة في المسجد الأقصى وحوله. وقدم المبعوث الدولي عرضاً تقنياً حول الأوضاع التي شهدت تردياً منذ صباح 15 أبريل (نيسان) الماضي عندما وقعت اشتباكات بين الفلسطينيين وقوات الأمن الإسرائيلية التي اقتحمت حرم المسجد الأقصى. وما تلا ذلك من استخدام المصلين الفلسطينيين الحجارة لرشق القوات الإسرائيلية. وأفاد أن ما لا يقل عن 152 فلسطينياً أصيبوا في الاشتباكات.

وذكر أعضاء مجلس الأمن أنه بموجب اتفاق جرى التوصل إليه بعد حرب الأيام الستة عام 1967 يُسمح للمسلمين فقط بالصلاة في الحرم الشريف، الذي تدعي بعض الجماعات الإسرائيلية أنه موقع جبل الهيكل أيضاً.

وعبّر ممثلو كثير من الدول عن قلقهم من تصعيد محتمل خلال الشهر الحالي، عندما تتداخل الأعياد الإسلامية واليهودية والمسيحية. وكرر المندوب الإماراتي موقف أبوظبي، التي نددت بـ«اقتحام القوات الإسرائيلية للمسجد الأقصى المبارك، ما أدى إلى إصابة عدد من المدنيين»، مطالباً السلطات الإسرائيلية «باحترام حق الفلسطينيين في ممارسة شعائرهم الدينية، ووقف أي ممارسات تنتهك حرمة المسجد الأقصى المبارك». وقال المندوب الصيني إن «التصعيد الأخير، هو تذكير بأهمية عدم تهميش القضية الفلسطينية»، داعياً المجتمع الدولي إلى «مواجهة جوهر القضية الفلسطينية، وتسهيل استئناف محادثات السلام على أساس حل الدولتين».

٢. عباس يؤكد لبلينكن ووينسلاند رفضه تغيير الوضع التاريخي في المسجد الأقصى

رام الله: تلقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الثلاثاء، اتصالاً هاتفيا من وزير الخارجية الأميركي انتوني بلينكن. كما استقبل عباس، مبعوث الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند، وسلمه رسالة خطية للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش. وجرى استعراض آخر التطورات الخطيرة التي تجري في الأراضي الفلسطينية، وبخاصة في القدس والمسجد الأقصى، حيث وضع عباس، الوزير بلينكن في صورة الاعتداءات الوحشية لقوات الاحتلال الإسرائيلي ومجموعات المستوطنين المتطرفين التي تقوم بشكل يومي باقتحام المسجد الأقصى في مخالفة صارخة للوضع التاريخي والقانوني الذي يؤكد على وجوب تنسيق الزوار الأجانب من غير المسلمين من خلال الأوقاف الإسلامية، مؤكدا على الرفض الكامل لأي تغيير للستاتسكو التاريخي. وأكد أهمية خلق الأفق السياسي بما يؤدي إلى أنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين

بعاصمتها القدس الشرقية، ووقف الاعمال أحادية الجانب، والالتزام بالاتفاقيات الموقعة، مطالباً بسرعة إعادة فتح القنصلية الامريكية في مدينة القدس. وحذر عباس، من أن استمرار هذه الاقتحامات وغيرها من الاعتداءات، فستؤدي إلى تبعات وخيمة لا يمكن احتمالها، محذّرًا من أن استمرارها ستؤدي إلى تبعات وخيمة لا يمكن احتمالها او السكوت عنها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/19

٣. منصور يدعو مجلس الأمن إلى "تجاوز حالة الشلل طويل الأمد المتعلق بقضية فلسطين"

نيويورك: بعث المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، يوم الثلاثاء، ثلاث رسائل متطابقة، بشأن جرائم إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، ضد الشعب الفلسطيني. ودعا منصور مجلس الأمن إلى تجاوز حالة الشلل طويل الأمد المتعلق بقضية فلسطين، والعمل بدون تأخير للوفاء بواجباته المنصوص عليها في الميثاق وكذلك نحو انفاذ قراراته وكافة قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بهذا الخصوص. وأشار منصور إلى أن استفزاز إسرائيل المتكرر يؤدي بشكل خطير إلى تأجيج الأوضاع المتقلبة، مشددًا على الحاجة لاتخاذ إجراءات مسؤولة وعاجلة لوضع حد للسياسات والممارسات الإسرائيلية غير القانونية وحماية الأرواح البشرية، "وإلا فإن إسرائيل ستواصل جرائمها ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته دون أي اعتبار للعواقب، كما هو واضح من اعتداءاتها المتكررة على المسجد الأقصى والحرم الشريف والمصلين الفلسطينيين، واستئنافها لغاراتها الجوية على قطاع غزة المحاصر، مما يُعرض أرواح المدنيين للخطر ويسبب دماراً هائلاً".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/19

٤. "الخارجية": ازدواجية المعايير الدولية توفر الحماية للاحتلال وتهويد الأماكن المقدسة والتراثية

رام الله: قالت وزارة الخارجية، إن ازدواجية المعايير الدولية باتت توفر الغطاء والحماية للاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته وجرائمه وتهويد الأماكن المقدسة والتراثية، وتشكل ضربة للقانون الدولي ومصداقية الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية المختلفة، وتهدد أركان النظام العالمي. وقالت الوزارة في بيان لها، الثلاثاء، إن اكتفاء المجتمع الدولي ببيانات الإدانة والتعبير عن القلق إزاء ما يتعرض له شعبنا، يشجع الاحتلال، على تعميق مشروعه الاستعماري التوسعي العنصري في أرض دولة فلسطين، ويهدد بتفجير ساحة الصراع وإفشال الجهود الاقليمية والدولية المبذولة لتهدئة الأوضاع واستعادة الافق السياسي لحل الصراع بالطرق السلمية. وطالبت مجلس الأمن الدولي بتحمل

مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه معاناة شعبنا، واتخاذ ما يلزم من الإجراءات لتوفير الحماية الدولية له بهدف تمكينه من ممارسة حقه في تقرير مصيره بحرية وتجسيد دولته المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/19

٥. الجعبري: الاحتلال يعمل على تنفيذ مخططاته بتغيير الواقع الإسلامي لمدنية الخليل

رام الله: حذر مساعد محافظ الخليل رفيق الجعبري، من خطورة استمرار الإغلاقات المتكررة للحرم الإبراهيمي، بالإضافة للحفريات التي ينفذها الاحتلال في محيط الحرم والمباني الملاصقة له، والتي يهدف من خلالها لتغيير الواقع الإسلامي للمدينة. وأكد الجعبري في حديث لإذاعة "صوت فلسطين"، الثلاثاء، على استمرار حكومة الاحتلال بفرضها تضييقات على أهالي البلدة القديمة وزوارها والمتسوقين منها، مما يزيد من صعوبة الوضع المعيشي في المدينة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/19

٦. أمن السلطة يعتقل 3 فلسطينيين في الخليل

الخليل: اعتقلت أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، فجر الثلاثاء، ثلاثة فلسطينيين في مدينة الخليل (جنوب الضفة الغربية المحتلة). وقالت مصادر محلية، إن أجهزة أمن السلطة اعتقلت الطالب الجامعي عبدالرحمن الجعبري، بعد نصب كمين محكم له. كما اقتحمت عناصر من أجهزة أمن السلطة منزل الأكاديمي محمد عمرو، في بلدة "دورا" جنوب غرب الخليل، حيث اعتقلته برفقة نجله شداد (17 عاما)، وسط إطلاق للأعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع. وأضافت المصادر ذاتها، أنه تم نقل زوجة الأكاديمي عمرو للمشفى بحالة خطيرة، بعد تعرضها للضرب والاختناق بقنابل الغاز التي تم إطلاقها في محيط المنزل، مشيرة إلى أنها "سبق وأن أجرت عملية قلب مفتوح". وكانت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين بالضفة الغربية المحتلة، قالت إن "أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، صعّدت من انتهاكاتها بحق المواطنين في الضفة، بما ينذر بعام آخر من القمع وأجواء الترهيب البوليسية والاعتقالات السياسية".

قدس برس، 2022/4/19

٧. الفصائل في غزة تقرر استمرار الاستنفار ورفع الجهوزية وتحذيرات من المساس بالأقصى

محمد الجمل: عقدت الفصائل في قطاع غزة اجتماعا عاجلا، في مكتب رئيس حركة حماس بالقطاع، يحيى السنوار، مساء أمس، لبحث تداعيات استمرار اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى، ومحاولة المتطرفين ذبح ما يسمى "القرابين" داخل باحاته، والتحضيرات لإقامة ما يسمى "مسيرة الأعلام" الاستفزازية في مدينة القدس. وحضر الاجتماع معظم الفصائل في القطاع، أبرزها بالإضافة لحركتي حماس والجهاد، الجبهتان الشعبية والديمقراطية، ولجان المقاومة الشعبية، وغيرها من الفصال والقوى الفاعلة في القطاع.

وأكد الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، أنه تم التأكيد خلال الاجتماع على استمرار الاستنفار ورفع الجهوزية على المستوى الوطني، لدعم وإسناد أهالي مدينة القدس، وخاصة المرابطين في ساحات المسجد الأقصى المبارك. كما دعت الفصائل في بيان أعقب الاجتماع إلى استمرار حالة الاشتباك الدائمة بكل أشكالها مع الاحتلال في الضفة الغربية، والقدس، والخليل، دفاعاً عن المقدسات، ورفضاً للاحتلال والاستيطان والتهويد. وطالبت الفصائل في بيانها الجماهير الفلسطينية في كل مكان بالنفير العام، وشد الرحال إلى المسجد الأقصى، والرباط فيه على مدار ساعات الليل والنهار، وحمايته من اقتحامات المستوطنين، وتحسباً لأي محاولة لإقامة الطقوس التلمودية، التي تحاول الجماعات اليهودية المتطرفة إقامتها بحماية حكومة الاحتلال.

وحذرت الفصائل عقب اجتماعها وبشدة من محاولات الاحتلال المساس بوالد منفذ عملية تل أبيب، المناضل فتحي حازم من مخيم جنين، وكافة عوائل الشهداء.

وعلمت "الأيام" من مصادر مطلعة، أن الاجتماع جاء في ظل أوضاع متوترة، شملت رفع الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة الجاهزية والاستعداد، وسط تحذيرات بأن أي عدوان جوي أو بري على قطاع غزة سيقابل بالتصدي بمختلف الوسائل، وأن سماء غزة لن تبقى مباحة لطائرات الاحتلال، وأن ما حدث من تصدي للطائرات بصواريخ "جو ـ أرض"، فجر أمس، سيتكرر بطرق أوسع في حال عاود الاحتلال عدوانه.

كما أكدت مصادر متطابقة لـ"الأيام"، أن الاتصالات والوساطات الهادفة لتجنب التصعيد تواصلت، وأن مبعوثين أمميين دخلوا على خط الوساطة حديثاً، ومن غير المستبعد أن تشهد الأيام المقبلة زيارات لبعض الوسطاء لقطاع غزة، لذات الغرض.

الأيام، رام الله، 2022/4/20

٨. المقاومة في غزة تكشف للجزيرة تفاصيل رسائلها للاحتلال عبر الوسطاء

غزة – رائد موسى: بهدف "تحييد" قطاع غزة ومنع انزلاق الأوضاع نحو حرب واسعة جديدة، شهدت الساعات الماضية كثافة في اتصالات وسطاء مع فصائل المقاومة، جرى خلالها نقل رسائل متبادلة مع إسرائيل، التي أكدت أنها تحرص على استمرار "حالة الهدوء على جبهة غزة". ويقدّر مصدر موثوق وقريب من فصائل المقاومة المنضوية في "غرفة العمليات المشتركة" في غزة –للجزيرة نت– أن قيادات بارزة من الصف القيادي الأول في حركتي حماس والجهاد، في غزة والخارج، تلقت وأجرت نحو 150 مكالمة هاتفية مع وسطاء خلال الـ 48 ساعة الماضية. ويكشف المصدر ذاته، مفضلا الاحتفاظ بهويته، عن أن أطرافا غير معتادة دخلت على خط الوساطة لأول مرة، وتبذل جهودا إلى جانب الوسطاء التقليديين كمصر وقطر والأمم المتحدة، لضمان عدم دخول غزة عسكريا على "خط المواجهة" في ظل تصاعد سخونة الأوضاع في الضفة الغربية، وخاصة في المسجد الأقصى بالقدس المحتلة. ويقول إن إسرائيل هي من بادرت بطلب تدخل هذه الوساطات، التي كثفت جهودها واتصالاتها بفصائل المقاومة، عقب الاجتماع الأخير في مكتب رئيس حماس في غزة يحيى السنوار، قبل أيام قليلة، وما سبقه من إعلان "التعبئة العامة"، وأن "غرفة العمليات" ستبقى في حالة انعقاد دائم، لمراقبة تطورات الأوضاع واتخاذ القرار المناسب لحماية الشعب الفلسطيني ومقدساته.

رسائل المقاومة

ولم تكتف فصائل المقاومة بالرسائل التي وصلت إسرائيل عبر الوسطاء، وأوصلت بنفسها رسائل من نوع مختلف، عبر "تجارب صاروخية" نحو البحر، ويقول المصدر ذاته إن المقاومة أرادت أن تقول للاحتلال والوسطاء أن "لديها فائض صواريخ، ولن تتردد أن تكون وجهتها المقبلة نحو المدن الإسرائيلية وليس باتجاه البحر". ويحدد القيادي البارز في حماس بغزة الدكتور إسماعيل رضوان – للجزيرة نت– رسائل المقاومة للاحتلال عبر الوسطاء، بالنقاط التالية:

القدس فلسطينية عربية إسلامية، ولن نقبل بأي وقائع جديدة يسعى الاحتلال إلى فرضها عبر مخططات التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك. السماح بحرية الحركة ووصول المصلين إلى المسجد الأقصى المبارك بكل حرية. وقف الجرائم الإسرائيلية في القدس المحتلة ومدن الضفة الغربية. التراجع كليا ونهائيا عن مخطط "ذبح القرابين" ومساعي تدنيس الحرم القدسي الشريف. رفع الحصار كليا عن مخيم جنين بالضفة الغربية. إطلاق سراح المعتقلين كافة، الذين اعتقلهم الاحتلال في خضم التطورات الأخيرة، وجلهم من المرابطين في المسجد الأقصى المبارك. غزة هي جزء من "الجغرافية الفلسطينية" والمقاومة تتمسك بـ "وحدة الميدان" في الرد على جرائم الاحتلال. ويقول رضوان إن المقاومة أبلغت الوسطاء تمسكها بما وصفها "معادلة غزة–القدس" كأحد

"مفاعيل معركة سيف القدس"، وأن "غرفة العمليات المشتركة" في حالة انعقاد دائمة، لمتابعة تطورات الأحداث، واتخاذ الموقف الذي تراه يتناسب مع "سلوك الاحتلال".

خيارات المقاومة

وبدوره، يؤكد عضو المكتب السياسي لحماس ونائب رئيسها في الضفة الغربية زاهر جبارين أن المقاومة حددت للوسطاء "خطوطا حمراء"، لا يمكنها السكوت عن أي تجاوز لها من جانب الاحتلال. ويجدد تأكيده، للجزيرة نت، أن "لا تهدئة مع الاحتلال طالما استمرت اعتداءاته في القدس المحتلة، وحماس تشجع الكل الفلسطيني على المقاومة وتلقين الاحتلال الدروس على أي تجاوز لهذه الخطوط، وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك".

وبخصوص كثافة الاتصالات مع حماس خلال الساعات الماضية، يقول جبارين إن الحركة أصبحت "عنوان الحراك السياسي والعمود الفقري للمقاومة"، بصفتها "حاكم غزة"، مع التأكيد أنها "ليست وحدها في الميدان وهي في خندق واحد مع كل فصائل المقاومة". وتتركز جهود الوسطاء – بحسب جبارين– على البحث عن مخارج، ومنع اندلاع حرب جديدة في غزة، ويقول "نمتلك وسائل كثيرة للضغط على الاحتلال، وفتح حرب جديدة على جبهة غزة هو أحد الخيارات، التي لم نسقطها عن الطاولة".

الجزيرة.نت، 2022/4/19

٩. الجهاد: الأنفاق سلاح استراتيجي جاهز لأي تصعيد محتمل مع "إسرائيل"

خان يونس – أ ف ب: يقول مسؤول في "سرايا القدس"، إن الأنفاق تستخدم كـ"مراكز لعقد اجتماعات القيادات الميدانية وللاختباء". وبالنسبة إلى الناطق باسم "سرايا القدس" أبو حمزة، الأنفاق "سلاح استراتيجي للمقاومة"، معتبرا أنها تشكل "هاجس رعب للصهاينة، جنودا ومستوطنين".

ويطلق أهالي القطاع على شبكة الأنفاق السرية التي حفرتها حركتا حماس والجهاد الإسلامي اسم "المدينة الأرضية"، في حين تسميها إسرائيل "مترو (حماس)" أو "مترو غزة". وقد استهدفتها مرارا بالقصف والتدمير. ويبين أبو حمزة الذي رافق طاقم فرانس برس إلى داخل أحد الأنفاق، أن لدى حركته شبكة أنفاق هجومية وأخرى دفاعية. ويوضح أن الهجومية تستخدم "لأسر الجنود الإسرائيليين وصد التوغلات البرية وتنفيذ عملياتنا الميدانية المختلفة". ويقول بفخر، إن فصائل المقاومة "فاجأت العدو باستخدام الأنفاق والصواريخ" خلال المواجهة العسكرية في أيار الماضي. ويضيف، إن إسرائيل لا تعرف عن الأنفاق "شيئا، وهو سلاح يفاجئ العدو في كل مرة وسنعمل من خلاله للدفاع عن أرضنا ومقدساتنا وشعبنا". ويشير، مشيدا بالدعم الإيراني "اللامحدود عسكريا وماليا للمقاومة"،

إلى أن العمل قائم باستمرار "على تطوير هذه الأنفاق وتطوير أهدافها". ولم يفصح المتحدث باسم "سرايا القدس" عن حجم شبكة الأنفاق أو عدد مقاتلي الحركة.

لكن مصدرا في "سرايا القدس" يقول لفرانس برس، إن لدى منظمته "شبكة أنفاق بطول عشرات الكيلومترات، وحوالي ثلاثين ألف عنصر ومقاتل في كافة التشكيلات العسكرية والأمنية للسرايا"، موضحا أن الأنفاق "تتوغل بعمق أراضينا المحتلة العام 48 وهي مرتبطة بمنظومة طائرات مسيرة". ووفقا للمصدر، "تمتلك المقاومة صواريخ قوية جاهزة للإطلاق تغطي كل فلسطين". ويقول الناطق باسم "سرايا القدس"، إن التنسيق مع "كتائب القسام" "في أعلى مستوياته" في "إدارة الأنفاق ومنظومة الصواريخ".

الأيام، رام الله، 2022/4/20

١٠. مصادر لـ"قدس برس": فتح توافق على مطالب حماس لإنهاء ملف "جريمة برج الشمالي"

بيروت / خاص: علمت "قدس برس" من مصادر فلسطينية ولبنانية مطلعة، قبول حركة "فتح" بشروط حركة "حماس"، لإنهاء ما عُرف بملف "جريمة مخيم برج الشمالي" للاجئين الفلسطينيين في لبنان. وبحسب تلك المصادر؛ فإن وفد قيادة حركة "حماس"، الذي وصل العاصمة بيروت قبل أيام، برئاسة نائب رئيس إقليم الخارج في الحركة، موسى أبو مرزوق، لمعالجة المشكلة العالقة مع الحركة؛ وضع شروطه عبر وسطاء أمام حركة "فتح" قبل عقد أي لقاء معها. وتمثلت تلك الشروط بـ"إدانة جريمة مخيم برج الشمالي، واعتبار المغدورين الثلاثة في المخيم شهداء الشعب الفلسطيني، وتحديد المسؤولية الجنائية على الجناة بموجب ما يحدده القضاء اللبناني، وتسهيل الحركتين لعمل القضاء كي يصل إلى الحقيقة".

وبعد موافقة حركة "فتح"، التقى وفد حركة "حماس" برئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، حيث تم الاتفاق على عقد لقاء مع "فتح" برعايته، على أن يكون اللقاء في مقر حركة "أمل"، بحضور جميع الوسطاء. وخلال اللقاء الذي عقد؛ أكدت حركة "حماس" على ضرورة إناطة المسؤولية الأدبية والأخلاقية لما حصل من جريمة في برج الشمالي على حركة "فتح"، باعتبار أن ما حصل كان ساحة مقرها. كما طالبت الحركة، بفصل مدخل مقر حركة "فتح" عن مدخل المقبرة، وذلك بإشراف لجنة المصالحة، بالإضافة إلى استئناف هيئة العمل الفلسطيني المشترك اجتماعاتها فور عقد اللقاء الأول بين الحركتين، وزيارة أسر الشهداء لتطييب خواطرهم.

من جهتها؛ أعلنت حركة "فتح" على لسان ممثل السلطة الفلسطينية في العاصمة بيروت السفير أشرف دبور، قبول حركته وموافقتها على مطالب حركة "حماس" بأكملها. ووفق تلك المصادر، فقد

عُقد لقاء من قبل لجنة المصالحة مع عوائل الشهداء، حيث تم إطلاعهم على الجهود التي بذلتها حركة حماس، وما زالت، لضمان عدم ذهاب دماء أبنائهم هدراً.

قدس برس، 2022/4/19

١١. حماس: الاحتلال يسعى لتزوير حقيقة ما يحصل في القدس من خلال اتهامنا بالتصعيد

لبنان: أكد الناطق باسم حركة "حماس"، جهاد طه، الثلاثاء، أن الاحتلال يسعى "لتزوير حقيقة ما يحصل من انتهاك صارخ وسافر لحقوق أبناء شعبنا في مدينتهم المقدسة، من خلال اتهام رئيس حكومة الاحتلال، نفتالي بينيت، لحركة حماس بتصعيد الأوضاع في القدس، والتحريض عليها عبر وسائل الإعلام". وأشار طه في بيان صحفي أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس"، إلى أن "التصريح الذي أطلقه بينيت يأتي للتغطية على فشل حكومته الإعلامي، وخسارة معركة الرواية أمام الرأي العام العالمي، الذي بات زاهداً في البضاعة الكاسدة التي يسعى الاحتلال لترويجها عن حقيقة ما يحصل في المدينة المقدسة" على حد تعبيره.

قدس برس، 2022/4/19

١٢. حماس تدعو إلى الالتفاف حول عائلات الشهداء والأسرى لحمايتهم من الاحتلال

رام الله: دعت حركة "حماس" بالضفة الغربية، الثلاثاء، إلى التفاف الشعب الفلسطيني حول عائلات الشهداء والأسرى والجرحى، وحماية بيوتهم من الهدم، عبر الاعتصام فيها. وحثت "حماس" في بيان تلقته "قدس برس"، الشعب الفلسطيني على مجابهة قوات الاحتلال بكل وسيلة ممكنة، لحرمانها من اقتحام المدن والمخيمات والقرى. وحيّت الحركة المجاهد فتحي خازم، والد الشهيد رعد منفذ عملية "تل أبيب"، مسجلة اعتزازها به كـ"أحد النماذج المشرفة لآباء الشهداء فرسان العمليات".

قدس برس، 2022/4/19

١٣. "القسام" يعرض مشاهد للتصدي لطائرات الاحتلال

عرضت كتائب القسام، مشاهد لتصدي مجاهديها لطيران الاحتلال الإسرائيلي بصواريخ أرض–جو خلال عدوانه على قطاع غزة فجر اليوم الثلاثاء. وكانت قد أعلنت كتائب القسام فجر اليوم أنها تصدت لطائرات الاحتلال الإسرائيلي التي أغارت على موقع للمقاومة غرب خان يونس جنوب قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2022/4/19

١٤. بينيت يرد على نتنياهو بشأن صواريخ غزة: علمتَ على نقل أموال إلى حماس

حمل رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، اليوم الثلاثاء، رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو، المسؤولية عن تدهور الأوضاع الأمنية في عهده على جبهة قطاع غزة.

وكان نتنياهو الذي يترأس المعارضة، دعا أمس بعد إطلاق صاروخ من غزة، إلى تشكيل حكومة يمينية على الفور من أجل إعادة الهدوء والأمن للإسرائيليين.

وقال بينيت في تغريدة له ردًا على نتنياهو، إنه خلال ولاية الأخير في رئاسة الحكومة، أطلق من قطاع غزة آلاف الصواريخ، وتم إحراق عشرات الآلاف من الدونمات من الحقول الزراعية، وأنه عمل على نقل أموال إلى حماس رغم أنها من كانت تقف خلف تلك الهجمات التي وصفها بـ "العدائية".

وتعقيبًا على ذلك جاء في تغريدة نشرها حزب الليكود، إن الهدوء الذي ساد البلاد خلال العام الأخير كان وليد عملية "حارس الأسوار" التي قادها نتنياهو. كما جاء في هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية.

القدس، القدس، 2022/4/19

١٥. لبيد يقصر إجازته على خلفية التوتر مع الأردن بسبب القدس

قرر وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد، اليوم الثلاثاء، تقصير إجازته التي يقضيها حاليًا مع عائلته في مدريد، بسبب حالة التوتر السياسي والدبلوماسي على خلفية أحداث المسجد الأقصى والتوتر مع الأردن بسببها. وبحسب هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية، فإن لابيد أجرى جلسة هاتفية لتقييم الأوضاع، وطرحت عليه الاستعدادات للنقاش الطارئ الذي سيعقده اليوم مجلس الامن الدولي بهذا الخصوص. وأوعز لابيد، إلى الجهات المعنية بمواصلة المحادثات مع كل المستويات السياسية من أجل تهدئة الأوضاع والتأكيد على مساعي إسرائيل لمنح حرية العبادة لكل الإديان. وفق زعمه.

القدس، القدس، 2022/4/19

١٦. غانتس: حماس مسؤولة عن إطلاق القذيفة وللجيش الإسرائيليّ مجموعة واسعة من الأهداف

قال وزير الأمن الإسرائيليّ، بيني غانتس، مساء يوم الثلاثاء، إن حركة حماس، هي المسؤولة عن القذيفة التي زعمت سلطات الاحتلال أنها أُطلِقت من قطاع غزة المحاصر، أمس الإثنين، مشيرا إلى أن لجيش الاحتلال الإسرائيلي، "مجموعة واسعة من الأهداف لضمان استمرار الهدوء والاستقرار".

وجاءت تصريحات غانتس، خلال جولة أجراها اليوم، برفقة مسؤولين إسرائيليين آخرين، بشأن حواجز الاحتلال الإسرائيليّ في الضفة الغربية المحتلة.

وقال غانتس إنّ "التعاون الممتاز بين الجيش الإسرائيلي وشرطة الحدود، وجميع الأجهزة الأمنية، هو عنصر حاسم في قدرة دولة إسرائيل على توفير الأمن لمواطنيها، وسنواصل تقويته".

وأضاف: "حتى الآن، تنتشر جميع القوات... من أجل حماية مواطني إسرائيل والسماح بحرية العبادة"، وفق زعمه.

عرب 48، 2022/4/19

١٧. استخبارات العدوّ تحذّر: "الحرب الأهلية" مسألة وقت!

تقرّ إسرائيل، عبر التقديرات الاستخبارية التي تَرِد تباعاً في الإعلام العبري، بـ«قصور ذات اليد» عن خوض مواجهات مع فلسطينيّي الداخل (أراضي 48)، تُعدّ مرجّحة جدّاً في ظلّ الأوضاع الحالية، خصوصاً إذا ما اندلعت معركة على أيّ من الجبهات المحيطة بالكيان، ولا سيما مع قطاع غزة أو مع «حزب الله» في لبنان. ويُعدّ هذا القصور جزءاً من الكوابح التي تمنع المؤسّسة العسكرية في دولة الاحتلال من المُضيّ قُدُماً في استفزازها للفلسطينيين على نحو قد يدفع أيّاً من الجبهتَين المذكورتَين إلى الاشتعال. واللافت في هذه التقديرات، الواردة في صحيفة «إسرائيل اليوم» نقلاً عن مصادر في المؤسّسة الأمنية في تل أبيب، هو الكشف عنها أكثر من مضمونها؛ فما الذي يدفع العدو إلى الإعلان عن تقدير كهذا، من شأنه إضعاف موقفه وردعه، وربّما أيضاً حثّ جهات المقاومة على اختلاف تموضعاتها، على تحدّي المحتلّ ومنعه من فرض إرادته عبر سطوته العسكرية والأمنية؟

وفقاً للمصادر، كما ورد في الصحيفة، فإن «فرضية العمل في المؤسسة الأمنية هي أنه في الجولة المقبلة من القتال في مواجهة غزة أو في الشمال، ستنضمّ مجموعات من عرب إسرائيل (فلسطينيي 48) إلى المواجهات. وعلى رغم أن الجيش والشرطة الإسرائيليَين استعدّا بشكل أو بآخر للتصدّي

لاحتمال كهذا، إلّا أن كبار المسؤولين (الأمنيين) يحذرون من أن الاستعداد غير كافٍ وغير مُرضٍ، على الإطلاق». وتشير التقديرات إلى توقُّع اندلاع أعمال عنف بمستويات أعلى من ذي قبل، في تساوق مع أيّ مواجهة مستقبلية، وإن كان حجم العنف وامتداده وتأثيره مرتبطةً بعوامل عدّة، من بينها مستوى الردع الإسرائيلي في الوعي الجمعي لفلسطينيّي الداخل، ونوعية الحرب وطبيعتها، وكذلك الموقف الفلسطيني منها. وبحسب التقديرات نفسها، فإنه في حال المواجهة مع «حزب الله» في لبنان، وما سيتخلّلها من إطلاق لآلاف الصواريخ يومياً على إسرائيل، «ستستغلّ جهات من الداخل (فلسطينيو 48) حالة الفوضى جرّاء الدمار والإصابات لتحدّي إسرائيل».

أمّا أحد أكثر السيناريوات إثارة للقلق في المؤسسة الأمنية في تل أبيب، فهو «القتال الميليشيَوي المسلّح» بين العرب (فلسطينيي 48) واليهود، في ما يمكن وصفه بـ«الحرب الأهلية» وفقاً للتعبير العبري، «وهي ليست مسألةَ إذا، بل مسألة متى». وبحسب مصدر أمني إسرائيلي، «لا تنقص الوسائل القتالية للاحتراب الداخلي، إذ هناك أسلحة لا نهاية لها لدى الجانبين». ويُعتبر هذا التحذير، الذي يبدو مستهجناً، بمثابة توصيف فعلي لواقع الأراضي المحتلّة عام 1948، حيث مقدّمات التصعيد والمواجهات، ومن بينها تلك المسلّحة، تنتظر تحفيزها الأخير. إلّا أنه إلى جانب هدف استعراض الواقع كما هو، ثمّة محاولة من قِبَل السلطات لتبرير أدائها «الانكفائي» أمام الجمهور، المطالب بالمزيد من قمع الفلسطينيين، وكذلك دفعاً لاتهامات بالتقصير يقودها معارضون من سياسيين وإعلاميين، وعلى رأسهم رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو، على خلفية «التراخي» مع الفلسطينيين، والامتناع عن لجمهم. وعبر الكشف عن هذه التقديرات المرتبطة بتهديدات الداخل، توضح المؤسسة الأمنية للإسرائيليين أن مزيداً من الحزم يعني «حرب شوارع» في المدن الإسرائيلية داخل الخطّ الأخضر. وهو معطًى، من شأنه أيضاً تفسير امتناع إسرائيل عن التصعيد المنفلت، إلى جانب عوامل أخرى.

الأخبار، بيروت، 2022/4/20

١٨. تجار إسرائيليون يشتكون من ضعف الحركة التجارية بعد الأحداث الأخيرة

اشتكى تجار (إسرائيليون) في مناطق غربي القدس المحتلة، من ضعف الحركة التجارية خاصة في أيام "عيد الفصح اليهودي" الذي بدأ مساء الجمعة الماضي، وسيتواصل حتى الأيام المقبلة، وذلك منذ العمليات الأخيرة في مدن الخط الأخضر، وما جرى في القدس والأقصى.

وبحسب موقع واي نت العبري، فإنه في مثل هذه الأيام من "عيد الفصح" تشهد الأسواق الإسرائيلية ازدحامًا شديدًا مع زيادة السياحة المحلية والخارجية، إلا أنها هذا العام تعاني من ضعف شديد، والشوارع شبه مهجورة، رغم انتشار الآلاف من أفراد الأمن الإسرائيلي لتوفير الحماية لهم.

ويخشى (الإسرائيليون) من تدهور الأوضاع الأمنية مجددًا وربما دخول مواجهة عسكرية مع غزة بعد قرب مرور عام على ذكرى "سيف القدس" في مايو الماضي، خاصةً وأن الأوضاع متوترة في المسجد الأقصى، ويهدد نشطاء اليمين بتنظيم مسيرة "الأعلام" التي كانت أحد أسباب اندلاع تلك المواجهة العام الماضي. وأشار الموقع إلى تحذيرات الفصائل بغزة، من تنظيم هذه المسيرة، وأنها أعلنت حالة التأهب خلال اليومين المقبلين لهذا السبب.

القدس، القدس، 2022/4/20

١٩. "إسرائيل" تقرر إغلاق المسجد الأقصى أمام اليهود إلى نهاية رمضان

ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن القيادة السياسية والأمنية الإسرائيلية قررت إغلاق المسجد الأقصى أمام دخول اليهود ابتداء من يوم الجمعة المقبل، حتى نهاية شهر رمضان. وأفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية بأن القرار جاء بعد مشاورات أجراها رئيس الحكومة نفتالي بينيت على خلفية احتدام التوتر وفي محاولة لنزع فتيل الانفجار.

وبحسب القرار، لن يُسمح بدخول اليهود في الفترات الزمنية التي خصصتها لهم السلطات الإسرائيلية على مدار أيام الأسبوع من الأحد حتى الخميس، علما أنه يُحظر عليهم دينيا الدخول في يومي الجمعة والسبت.

من جهة أخرى، قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن الشرطة الإسرائيلية استدعت مسؤولي مسيرة الأعلام وأبلغتهم رفضها تأمين المسيرة بعد تهديد حركة حماس. وانسحبت قوات الاحتلال من المسجد الأقصى بعد انتهاء اقتحام عدد من المتطرفين لباحات المسجد في عيد الفصح اليهودي، وذلك للمرة الثالثة خلال 3 أيام.

الجزيرة.نت، 2022/4/20

٢٠. مستوطنون يقتحمون الأقصى والإبراهيمي... وشرطة الاحتلال تمنع "مسيرة الأعلام" اليمينية

رام الله–كفاح زبون اقتحم مستوطنون متطرفون، المسجد الأقصى، أمس، لليوم الثالث على التوالي، كما اقتحموا المسجد الإبراهيمي في الخليل، ونظموا مظاهرة كبيرة في شمال الضفة الغربية، ما تسبب

في مواجهات بالمواقع الثلاثة. واندفع مئات المستوطنين، للمسجد الأقصى، محروسين بالشرطة الإسرائيلية التي عملت على عزل المصلين والمعتكفين لتأمين اقتحامات المستوطنين. وقالت الأوقاف الإسلامية إن أكثر من 600 مستوطن اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة على مجموعات وأدوا طقوس «عيد الفصح» العبري تحت حماية شرطة الاحتلال. واتهم الشيخ عمر الكسواني مدير المسجد الأقصى، السلطات الإسرائيلية، بانتهاج سياسة الأمر الواقع في المسجد. وقال إن الاقتحامات في الفصح اليهودي تحولت إلى نهج يجب التصدي له.

ولم يكتفِ المستوطنون باقتحام الأقصى، واقتحموا كذلك الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل، وأدوا رقصات وطقوساً تلمودية داخله. وبخلاف الأقصى، يصلي اليهود داخل الحرم منذ تقسيمه قبل نحو 20 عاماً. وشددت قوات الاحتلال الإسرائيلي إجراءاتها العسكرية في محيط الحرم الإبراهيمي في البلدة القديمة، ومنعت وصول المصلين المسلمين ما تسبب في توترات.

من جهة أخرى، رفضت الشرطة الإسرائيلية السماح بتنظيم مسيرة الأعلام اليمينية، اليوم (الأربعاء)، في القدس في ظل التوترات الأمنية والسياسية في إسرائيل والقدس والضفة، ما أثار غضب المنظمين الذي ردوا بالقول إن «الشرطة تتجاهل وظيفتها بالسماح بإجراء الاحتفالات الدينية بأمان في عاصمة إسرائيل». وأوضحت الشرطة من جانبها، أنها عرضت على المنظمين تأجيل المسيرة إلى موعد آخر. ورد المنظمون في بيان: «إن الشرطة تعلن لمواطني إسرائيل، بالفعل، أنه لا يوجد أمان في البلدة القديمة في هذا الفصح، وهو أمر مقلق للغاية أمنياً وأخلاقياً»، مضيفين: «طريق المسيرة تحاذي الطريق رقم 1، وهو مكان يجب أن يشعر فيه كل يهودي بالأمان كل يوم من أيام السنة. شرطة إسرائيل، لقد نسيتم واجبكم، نحن سوف نسير، وأنتم ستحرسوننا».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/20

٢١. قيادات دينية مقدسية تحذر من استمرار نهج تفريغ المسجد الأقصى

القدس: اعتبر نائب مدير عام الأوقاف الإسلامية في مدينة القدس، والمبعد عن المسجد الأقصى منذ مطلع شهر رمضان الشيخ ناجح بكيرات، أن الاحتلال الإسرائيلي بدأ فعليا في فرض إجراءات التقسيم الزماني والمكاني على المسجد الأقصى. وقال بكيرات إن ما يجري في القدس بشكل يومي يدلل على أن الاحتلال يسعى إلى تجاوز ما تم التعارف عليه "بالوصاية الأمنية" وصولا إلى الوصاية الإدارية على المسجد. وشدد على أن هذا يعني بوضوح إنهاء دور الأوقاف الإسلامية والوصاية الأردنية أيضا. وحذرت مرجعيات دينية ونشطاء مقدسيون ومعتكفون يتوقعون أن تستمر الإجراءات الاحتلالية التي بدأت يوم الجمعة الماضي حتى غد الخميس وتهدف إلى إخراج المصلين

والمعتكفين من المسجد الأقصى وتتكثف في أماكن محددة ما يعني أن التقسيم المكاني والزماني قد بدأ بالفعل.

وأكد حراس الأقصى أنهم كشفوا أكثر من خمس عشرة محاولة لإدخال القرابين الى المسجد، تلبية لدعوات أطلقتها منظمات الهيكل المزعوم التي أعلنت عن جوائز مالية لمن ينجح في إدخال القرابين وتقديمها في ساحات المسجد الأقصى قبل أيام وهو ما نفته الحكومة الإسرائيلية.

ووصل صباح اليوم الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل إلى المسجد الأقصى وقام بجولة في باحات الأقصى وعقد اجتماعا مع عدد من المرابطين ومسؤولي اللجان والمشرفين على إدارة شؤون المسجد. ولوحظ قيام عشرات المرابطين والمصلين لاستقباله والترحيب به.

وقال الشيخ عمر الكسواني، مدير المسجد الأقصى، إن الاحتلال يثبت نهج جديدا في المسجد يتمثل في إخراج المصلين وإجلاء المرابطين في أوقات الاقتحام اليومية. وتابع: "هذا النهج الجديد يقوم على تحقيق تفريغ المسجد من المصلين ومحاصرة المعتكفين في المسجد القبلي وقبة الصخرة وهو يتيح للمقتحمين ممارسة أي أعمال يريدونها في الساحات".

القدس العربي، لندن، 2022/4/19

٢٢. الشيخ رائد صلاح يدعو "القائمة الموحدة" للانسحاب الفوري من الحكومة الإسرائيلية

دعا الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، القائمة الموحدة، وهي الذراع السياسية للحركة الإسلامية الجنوبية، إلى الانسحاب الفوري من الحكومة الإسرائيلية. وكان الشيخ رائد صلاح وصل إلى المسجد الأقصى عقب اقتحامات نفذها المستوطنون. وقالت مراسلة الجزيرة إن مجلس الأوقاف الإسلامي اجتمع بوفد من الداخل الفلسطيني بحضور الشيخ رائد صلاح ومحمد بركة رئيس لجنة المتابعة والنائب أسامة السعدي عن القائمة العربية المشتركة.

الجزيرة.نت، 2022/4/20

٢٣. لليوم الرابع: الاحتلال والمستوطنون يقتحمون المسجد الاقصى

القدس: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الاربعاء، ساحات المسجد الأقصى، تمهيدا لاقتحامات المستوطنين الجماعية، التي دعت لها "جماعات الهيكل" المزعوم لساحات الحرم القدسي الشريف، لمناسبة عيد الفصح العبري.. وحاصرت قوات الاحتلال، المصلين في مصليات الأقصى بعد إغلاقها، ومنعتهم من التواجد في منطقتي المصلى القبلي وقبة الصخرة. واقتحم المستوطنون

المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، على شكل مجموعات ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوسا تلمودية في ساحاته، تحت حماية مشددة من شرطة الاحتلال. وأمس الثلاثاء اقتحم نحو 650 مستوطنا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوسا تلمودية في ساحاته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/20

٢٤. عشرات الإصابات خلال تصدي مواطني برقة وبزاريا للمستوطنين ومواجهات عنيفة في الخليل

محافظات – "الأيام": أصيب العشرات بجروح وحالات اختناق خلال تصدي أهالي بلدتي برقة وبزاريا لاقتحام آلاف المستوطنين موقع مستوطنة "حومش" المخلاة، وخلال مواجهات في مدينة الخليل تزامنت مع مواصلة المستوطنين استباحة الحرم الإبراهيمي، تزامن ذلك مع إقدام مستوطنين على تحطيم عشرات أشجار الزيتون في قرية الجبعة بمحافظة بيت لحم، وتجريفهم أراضي قرب خربة الفارسية في الأغوار الشمالية.

الأيام، رام الله، 2022/4/20

٢٥. طالب فلسطيني يحصل على براءة اختراع في روسيا

موسكو: حصل طالب درجة الدكتوراة الفلسطيني يوسف عوض أبو سل على براءة اختراع لتطوير جهاز قياس معامل الاحتكاك للصخور والمعادن، الذي أنجزه بالتعاون مع فريق عمل في جامعة "اوفا" الروسية. ويساهم الاختراع الذي سجل في دائرة الاختراعات الروسية في تطوير صناعات النفط والغاز، وسيسمح بالبحث في ظروف زيادة الأحمال المحورية للصخور والمعادن بأقصى دقة قياس وعمل دراسات أولية لحفر الآبار في الظروف الصعبة.

القدس، القدس، 2022/4/19

٢٦. إلزام شركة إسرائيلية بتعويض طلبة من الداخل لإقالتهم خلال "هبة الكرامة"

الناصرة: قررت محكمة العمل الإسرائيلية في مدينة الناصرة، إلزام شركة فيكتوري بتعويض ثلاثة طلاب جامعيين عرب بمبلغ 19 ألف شيكل في أعقاب إقالتهم خلال هبة الكرامة العام الماضي. وبحسب محامي مركز مساواة وسام ياسين، فإن القرار صدر يوم الأربعاء الماضي، وتم بعد أن ترافع عن الطلاب الجامعيين.

القدس، القدس، 2022/4/19

٢٧. "الخارجية اللبنانية" تدين اقتحام المسجد الأقصى

بيروت: أدانت وزارة الخارجية اللبنانية، اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى المبارك بقوة السلاح، وانتهاك حرمته والاعتداء على المصلين العزّل. وقالت "الخارجية اللبنانية" في بيان صدر عنها، الثلاثاء، إن استمرار هذا العدوان ليس فقط انتهاكا صارخا للأعراف والمواثيق الدولية، وإنما يستهدف أيضًا تغيير الوضع القانوني والتاريخي للمسجد الأقصى بهدف فرض أمر واقع بقوة السلاح ستكون نتائجه خطيرة جدًا على السلم والأمن الدوليين في العالم العربي والإسلامي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/19

٢٨. مراجع لبنانية تدين العدوان الإسرائيلي على القدس والمسجد الأقصى

بيروت: أدان شيخ العقل لطائفة الموحّدين الدروز في لبنان الشيخ الدكتور سامي أبي المنى، الثلاثاء، الهجمة الإسرائيلية على المسجد الأقصى، التي تتجاهل حق المسلمين بممارسة شعائرهم الدينية في شهر رمضان المبارك، وحق الفلسطينيين بأرضهم ومقدساتهم. وعبّر عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني في التمسك بقضيته وتراثه الديني الوطني، داعيًا المجتمع الدولي الى الوقوف الى جانب هذا الحق بقوة وحزم.

بدوره، حذّر العلامة السيد علي فضل الله من أن الاحتلال يعمل لفرض أمر واقع جديد في المسجد الأقصى، وانتزاعه جغرافيا وعمليا من الوجدان العربي والإسلامي، داعيا هذا الوجدان إلى التحرك السريع ومواكبة ما يجري في القدس وفلسطين، لإعادة تشكيل حركة وعي ونضال عربية وإسلامية وإنسانية تعيد للقضية الفلسطينية وهجها وحضورها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/19

٢٩. أردوغان يؤكد "عدم السماح" بالأعمال الاستفزازية في الأقصى

أنقرة: بحث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ونظيره الإسرائيلي إسحاق هرتصوغ، التطورات الأخيرة في المسجد الأقصى. جاء ذلك في اتصال هاتفي بين الجانبين، الثلاثاء، بحسب تغريدة للرئيس التركي. وقال أردوغان إنهما تناولا العلاقات الثنائية وقضايا إقليمية، في مقدمتها الأحداث التي تسببت بها قوات الأمن والمجموعات الإسرائيلية المتطرفة في فلسطين مؤخرا. وأعرب عن بالغ حزنه جراء إصابة أكثر من 400 فلسطيني ومقتل 18 شخصا بينهم أطفال، خلال الأحداث في الضفة الغربية والمسجد الأقصى منذ بداية شهر رمضان. وأضاف أنه أكد مجددا أهمية عدم السماح بالأعمال الاستفزازية والتهديدات التي تطول الوضع القانوني والمعنوي للمسجد الأقصى، في هذه

الفترة الحساسة. وجدد أردوغان دعوته جميع الأطراف إلى بذل قصارى جهدهم للحفاظ على روحانية وقدسية هذا المكان في هذه الأيام المباركة. ولفت إلى أن تركيا ستواصل العمل من أجل ضمان السلام والاستقرار بالمنطقة في شتى الظروف.

وكالة الاناضول للانباء، 2022/4/19

٣٠. الإمارات تستدعي سفير "إسرائيل" للاحتجاج على الأحداث في الأقصى

أبوظبي: استدعت وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي في الإمارات، ريم الهاشمي، السفير الإسرائيلي لدى الدولة أمير حايك، وأبلغته باحتجاج البلاد واستنكارها الشديدين على الأحداث التي تشهدها القدس والمسجد الأقصى، من اعتداءات على المدنيين واقتحامات للأماكن المقدسة، والتي أسفرت عن إصابة عدد من المدنيين. وشددت الهاشمي على ضرورة الوقف الفوري لهذه الممارسات، وتوفير الحماية الكاملة للمصلين واحترام السلطات الإسرائيلية، حق الفلسطينيين في ممارسة شعائرهم الدينية، ووقف أي ممارسات تنتهك حرمة المسجد الأقصى، معربة عن قلقها من تصاعد حدة التوتر الذي يهدد الاستقرار والأمن في المنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/19

٣١. الملك سلمان يؤكد موقف السعودية الثابت من قضية فلسطين

دبا: أكد العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز في رسالة للرئيس الجزائري عبد المجيد تبون حرص السعودية على موقفها الثابت من القضية الفلسطينية، لإقامة دولة فلسطين على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وفق الشرعية الدولية. وقالت الرئاسة الجزائرية، في بيان لها، إن تبون "استقبل يوم أمس الثلاثاء سفير السعودية بالجزائر، عبد الله بن ناصر البصيري، الذي نقل له رسالة من أخيه، خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان".

الجزيرة.نت، 2022/4/19

٣٢. جامعة الدول العربية تدعو إلى استراتيجية إعلامية للدفاع عن القدس

القاهرة: شددت جامعة الدول العربية، على أهمية تناسق جهود الدول الأعضاء والمنظمات والاتحادات، الممارسة لمهام إعلامية من أجل تنفيذ أهداف الاستراتيجية الإعلامية العربية، وفي صميمها الدفاع عن القضية الفلسطينية والمحافظة على الوضع الخاص للقدس المحتلة وهويتها

الروحية الأصيلة، فضلاً عن البرامج الداعمة للتنمية المستدامة، ومحاربة الإرهاب والتطرف، وتثمين الصورة الجماعية لدى الآخر من خلال منظور إعلامي وتواصلي تعددي وهادف.

الخليج، الشارقة، 2022/4/20

٣٣. وزير الخارجية السوداني يدين هجمة قوات الاحتلال على المسجد الأقصى

الخرطوم: أدان وزير الخارجية السوداني علي الصادق "الهجمة السافرة لقوات الاحتلال الإسرائيلي على المسجد الأقصى المبارك والمرابطين والمصلين فيه". جاء ذلك خلال لقائه سفير فلسطين لدى السودان سمير عبد الجبار بمقر وزارة الخارجية السودانية، في العاصمة الخرطوم. وأكد الصادق دعم جمهورية السودان المتواصل للقضية الفلسطينية ولحقوق الشعب الفلسطيني بإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/19

٣٤. ماليزيا تطالب المجتمع الدولي بالتدخل لوقف أعمال الاحتلال الوحشية بالمسجد الأقصى

كوالالمبور: طالب وزير الخارجية الماليزي سيف الدين عبد الله، الثلاثاء، الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي بالتدخل لوقف الأعمال الوحشية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في حق الفلسطينيين والمسجد الأقصى. وقال عبد الله في مؤتمر صحفي في العاصمة الماليزية كوالالمبور إنه سيطلب أيضًا من "بعض وزراء خارجية دول لديها موقف جيد للتحدث مع إسرائيل ومحاولة إقناعهم لوقف الأعمال الوحشية"، محذّرا من تكرار ما حدث في العام الماضي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/19

٣٥. إعلام عبري: الإمارات تُلغي مشاركتها في عرض جوي بذكرى إقامة "إسرائيل"

القدس– الأناضول: قررت شركتا الاتحاد للطيران (الناقل الوطني لدولة الإمارات) و"ويز إير أبو ظبي" إلغاء مشاركتهما في عرض جوي إسرائيلي مقرر في 5 مايو/أيار المقبل بمناسبة الذكرى الـ74 لإقامة دولة إسرائيل، وفق صحيفة عبرية الثلاثاء. وذكرت صحيفة "إسرائيل اليوم"، أن نقابة الطيارين الإسرائيليين تلقت الثلاثاء رسالتين من الشركتين تفيد بأنهما لن تشاركا في الحدث. والأحد، أعلنت النقابة أن طائرات من الشركتين الإماراتيين ستشاركان بجانب طائرات إسرائيلية في العرض الجوي بمناسبة ما تسميه تل أبيب "يوم الاستقلال".

ولم تصدر إفادة رسمية من الشركتين في هذا الشأن. وبحسب الصحيفة فإن تراجع الشركتين عن المشاركة في العرض الجوي يأتي على خلفية التوترات في مدينة القدس والمسجد الأقصى.

رأي اليوم، لندن، 2022/4/19

٣٦. تعميم من الأوقاف الكويتية لأئمة المساجد: يرجى الدعاء لإخواننا في أرض فلسطين

الكويت: دعت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في دولة الكويت، الثلاثاء، أئمة المساجد والمؤذنين، إلى الدعاء لأهل فلسطين في قنوت الوتر بصلاتي التراويح وقيام الليل، خلال شهر رمضان المبارك. وقال وكيل الوزارة المساعد لقطاع المساجد بدر العتيبي، في تعميم إداري اطلعت عليه "قدس برس"، "إنه لا يخفى عليكم ما يتعرض له إخواننا في أرض فلسطين والمسجد الأقصى من انتهاكات صارخة من قبل الكيان الصهيوني.. لذا يرجى الدعاء لإخواننا في أرض فلسطين في قنوت الوتر من صلاة التراويح والقيام في هذه الليالي المباركة".

قدس برس، 2022/4/19

٣٧. غوتيريش يبحث مع العاهل الأردني ورئيس الوزراء الكويتي الأوضاع في القدس.. ودعم الأونروا

أجرى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، من نيويورك، اتصالاً هاتفياً مع الملك عبد الله الثاني بن الحسين، للبحث في آخر المستجدات المتعلقة بالقدس. وأعلن الناطق باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك أن العاهل الأردني وغوتيريش ناقشا تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط بما في ذلك الأوضاع في القدس. وجدد الأمين العام «دعوته إلى الهدوء والحفاظ على الوضع الراهن في الأماكن المقدسة في القدس واحترامه»، مضيفاً أنه «من الضروري إعادة الأمل للشعب الفلسطيني، الأمر الذي يتطلب مشاركة المجتمع الدولي لاستئناف عملية السلام دعماً لحل الدولتين».

كما أجرى غوتيريش، اتصالاً هاتفياً مع رئيس مجلس الوزراء الكويتي، الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح، حول «كيفية حشد دعم أكبر من دول الخليج لوكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم في الشرق الأدنى، الأونروا»، بالإضافة إلى الأوضاع في القدس. وشدد غوتيريش على أهمية «تجنب أي استفزاز بأي ثمن».

وقال دوجاريك إن «عمليات الهدم في منطقة الحرم الشريف يجب أن تتوقف»، مكرراً دعوته إلى احترام الوضع الراهن للأماكن المقدسة في القدس.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/20

٣٨. "الخارجية الأمريكية" تؤكد ضرورة الحفاظ على الوضع القائم في الأماكن المقدسة بالقدس

قالت وزارة الخارجية الأمريكية –في بيان اليوم الثلاثاء– إن الوزير أنتوني بلينكن بحث هاتفيا مع نظيره الأردني أيمن الصفدي التوترات المتزايدة وأعمال العنف الأخيرة في إسرائيل والضفة الغربية.

وأضافت أن الطرفين ناقشا أهمية عمل الإسرائيليين والفلسطينيين على إنهاء دوامة العنف بالامتناع عن الأعمال والخطابات التي تزيد تصعيد التوتر. وشدد بلينكن –وفق الوزارة– على أهمية الحفاظ على الوضع التاريخي الراهن في الحرم الشريف و"جبل الهيكل".

وأكد بلينكن على تقدير واشنطن لدور الأردن كوصي على الأماكن الإسلامية المقدسة في القدس، كما جدد التزام واشنطن بالاستقرار في المنطقة ودعم حل الدولتين.

الجزيرة.نت، 2022/4/19

٣٩. موقع بريطاني: أوكرانيا وفلسطين... عندما يحتضن الغرب مقاومة ويشيطن أخرى

ميدل إيست آي: أشار رئيس تحرير موقع ميدل إيست آي (Middle East Eye) ديفيد هيرست إلى وصف الغرب مقاومة أوكرانيا لما وصفه بعدوان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأنها عمل بطولي، وتساءل منتقدا: لماذا لا تلقى المقاومة الفلسطينية المعاملة نفسها؟

وذكر الكاتب أنه وخلال الشهرين الماضيين، كان الغرب مذهولا من مشهد سكان مسلحين بأسلحة خفيفة وهم يقاومون جبروت دولة مجاورة قوية وعدوانية، مشيرا إلى أن "المقاومة الشعبية الأوكرانية للعدوان المسلح لفلاديمير بوتين دخلت في قاموس التاريخ الأوروبي، ومع ذلك فإن هناك موجة أخرى من المقاومة الشعبية في جزء مختلف من العالم، لكنها لم تأخذ نصيبها من التغطية والإشادة".

ومضى الكاتب يقول: لن نشاهد أي فريق من مراسلي "سي إن إن" أو "بي بي سي" وهم يتعاطفون مع المقاومة الأخرى، ولن يطير رئيس وزراء بريطانيا سرا للقاء زعيم هذه المقاومة، ولن تصل أي ناقلات عسكرية معبأة بصناديق من الأسلحة الخفيفة الحديثة المضادة للدبابات والطائرات وصواريخ ستينغر والطائرات المسيرة، لمنح المحاصرين ولو نصف فرصة ضد دبابات الغزاة وطائراتهم.

وأوضح الكاتب أنه بدلا من أن تجد المقاومة الفلسطينية الدعم، فقد أوقف فيسبوك صفحات متخصصة لتغطية أخبارها خوفا من إغضاب المعتدي، وبدلا من ذلك يستمر المحتل بوصف تلك المقاومة بأنها "إرهاب"، ويقف باقي العالم متفرجا ومكتوف الأيدي كما يفعل في كل مرة، لكنها مقاومة حقيقية.

وقال الكاتب إن أوكرانيا تظهر ما يمكن أن يفعله الغرب إذا استصحب كلمات الدعم بالأفعال، فقد جعل من الأطفال الذين يحملون بنادق اللعب في مواجهة الغازي الروسي أبطالا، لكن موقفه من الأطفال الفلسطينيين أنه سيعتبر هذا عملا بربريا.

وعلق بأن إسرائيل تظل هي الأرض الحرام للقيم الغربية، والمكان الذي عُلقت فيه حقوق الأرض والوصول إلى الحياة الكريمة والعدالة لأكثر من 70 سنة.

الجزيرة.نت، 2022/4/19

٤٠. تقرير.. حكومة بينت لا تَثبت: متى سيقلب «الليكود» الطاولة؟

على رغم ما أثارته استقالة زعيم الائتلاف الداعم للحكومة الإسرائيلية، قبل فترة، من تكهّنات بقرب سقوط نفتالي بينت، إلّا أن هذا السيناريو لا يبدو تَحقّقه سهلاً. إذ سيكون على المعارضة من أجل إسقاط خصمها وتشكيل حكومة بديلة، تحقيق أغلبية لا تبدو بمتناول اليد، إلّا إذا تخلّى «الليكود» عن تمسّكه ببنيامين نتنياهو رئيساً للحكومة، وهو ما سيكون عليه حسمه قبل موعد التناوب بين بينت ويائير لابيد

إذا ما استُثنيت من المشهد تهديدات «القائمة العربية» المشاركة في حكومة نفتالي بينت، نتيجة الإحراج الذي تسبّب به لها اقتحام جنود العدو المسجد الأقصى، فإن أزمة الحكومة بدأت بالتدحرج منذ استقالة رئيسة كتلة الائتلاف في «الكنيست»، عيديت سيلمان، التي أدّى خروجها إلى تراجع القاعدة النيابية للحكومة، والتي هي هشّة في الأساس، إلى 60 عضواً، في مقابل 60 للمعارضة، موزّعين ما بين 54 لمعسكر اليمين و«الحريديم»، و6 لـ«العربية». نتيجة ذلك، تبلورت مشكلة ببعدَين: الأوّل يستند إلى التعادل النظري بين الموالاة والمعارضة، والثاني مرتبط بدينامية الأحداث ومآلاتها. قابل معسكر اليمين استقالة سيلمان بالترحيب، والتفاؤل بإمكانية تفكُّك حكومة بينت على أساس أن آخرين سيلحقون بزعيمة الائتلاف، لصالح تشكيل حكومة يمينية برئاسة نتنياهو. إلّا أن

هذه التقديرات بدت متسرّعة بعض الشيء، على الأقلّ من حيث التوقيت، خاصة أن «الكنيست» في إجازة إلى 9 أيار، وقبل ذلك لا إمكانية لتَحقُّق أيّ من السيناريوات التي تأملها المعارضة.

وأيّاً يكن، تُمكن للحكومة، من الناحية القانونية، مواصلة عملها كالمعتاد، بالاستناد إلى أغلبية 60 عضواً، إلّا أن مشكلتها تكمن في تمرير القوانين التي تحتاج إلى أغلبية 61 عضواً. ولعلّ أهمّ محطّة في هذا السياق تتمثّل في المصادقة على الموازنة العامة التي إن لم يتمّ إقرارها، فإن القانون يفرض حلّ الحكومة و«الكنيست» وإجراء انتخابات مبكرة. لكن ورقة الضغط التي يتسلّح بها بينت في مواجهة ذلك، هي إمكانية مساومة سيلمان، عبر التهديد بإعلانها «منشقّة» عن الكتلة في حال عدم تصويتها لصالح الموازنة، الأمر الذي سيؤدي من الناحية القانونية إلى حرمانها من الانضمام إلى أيّ كتلة للترشّح في الانتخابات المقبلة. يُضاف إلى ما تَقدّم أنه قد تكون من مصلحة بعض أعضاء «الكنيست»، وتحديداً «القائمة العربية»، أو جزء منها على الأقلّ، عدم السماح بانتخابات مبكرة تؤدي إلى عودة نتنياهو، وهو ما يتيح لها فرصة من أجل انتزاع بعض التنازلات مقابل توفير الغطاء للموازنة، على الأقلّ من الناحية النظرية. أمّا إسقاط الحكومة واستبدال أخرى بها، فتحتاج المعارضة من أجلهما إلى أغلبية 61 عضواً على الأقلّ، إضافة إلى شرط آخر متمثّل في اختيار هؤلاء مرشّحاً لرئاسة الحكومة، وهنا تَبرز أيضاً مشكلة الحاجة إلى الأصوات العربية في «الكنيست»، حيث تملك «العربية» مساحة من المناورة، تتيح لها، في حال امتناعها عن التصويت، إسقاط اقتراح حلّ «الكنيست». وحتى لو تراجعت القاعدة النيابية للحكومة إلى 59 عضواً، في حال نجاح ضغوط المعارضة لاجتذاب أحد أعضاء حزب رئيس الحكومة، «يمينا»، ستبقى بحاجة إلى الأصوات العربية إذا ما أرادت حلّ «الكنيست» أو تشكيل حكومة بديلة.

وعليه، فإن الخطر على الحكومة قد لا يكمن بالضرورة في لعبة الأرقام، وذلك نتيجة للقيود القانونية المشار إليها، وإنّما في الديناميات التي قد تَنتج من استقالة أو حادثة هنا أو هناك، والتي ستؤدّي إلى انهيار الائتلاف المتشكّل على أساس منع نتنياهو من العودة إلى الرئاسة، وهو العامل الوحيد الذي يمنع تَفجّر تناقضاته السياسية والإيديولوجية. وفي ضوء ذلك، يمكن تخيّل مروحة من السيناريوات، التي لا يوجد حتى الآن أيّ مؤشّر إلى رجحان أيّ منها. من الناحية النظرية مثلاً، ثمّة إمكانية لإسقاط الحكومة القائمة، واستبدال أخرى بها برئاسة نتنياهو، في حال انشقّت كتلة بني غانتس، «أزرق أبيض»، كونها تملك 8 أعضاء، ولكنّ هذا السيناريو مستبعد حتى الآن في ضوء تجربة الشراكة بينهما العام الماضي، والتي انقلب عليها نتنياهو وأدّت إلى انتخابات مبكرة. ومن بين

السيناريوات المطروحة أيضاً، أن يؤدّي صمود حكومة بينت، ويأس «الليكود» من إمكانية تفكّكها، إلى دفع الأخير لعقد صفقة ادّعاء في ضوء المحاكمة التي يتعرّض لها بتهم الفساد والرشوة، يعترف بموجبها بالتهم المُوجَّهة إليه، مقابل عدم إدخاله السجن واعتزاله الحياة السياسية.

وفي حال تَحقُّق هذا السيناريو، يمكن بسهولة تشكيل حكومة يمينية يترأّسها «الليكود»، لكن بقيادة شخصية أخرى غير نتنياهو، وهذه المرّة بمشاركة حزبَي «يمينا» وغدعون ساعر – القيادي الذي انشقّ عن «الليكود» اعتراضاً على استمرار نتنياهو في منصبه، وشكّل حزب «أمل جديد» –، ومن دون الحاجة إلى أصوات عربية أو أحزاب من اليسار الصهيوني. ويعود ذلك إلى امتلاك معسكر اليمين، بنسخته المتطرّفة، أغلبية في «الكنيست» تؤهّله لتشكيل حكومة مستقرّة وبأغلبية مريحة، لكنّ الانقسام الأساسي داخله، حول استمرار نتنياهو في منصبه من عدمه، هو الذي أدّى إلى تمزّقه، وأدخل إسرائيل في دوامة انتخابات متوالية، انتهت إلى تشكيل حكومة تناقضات من اليمين واليسار وبعض العرب، على قاعدة منع نتنياهو من ترؤّسها.

بالاستناد إلى ما تَقدّم، يمكن التقدير أنه في كلّ السيناريوات، فإن الاستقرار الذي تتمتّع به الحكومة قد يكون خادعاً ومؤقّتاً، فيما السؤال الرئيس يتمحور حول التوقيت والعنوان الذي على أساسه سيتمّ حلّها. فالكُرة في الواقع هي في ملعب «الليكود»، الذي سيكون عليه أن يحسم ما إذا كان سيقبل بحلول موعد التناوب على رئاسة الحكومة بين بينت ووزير خارجيته، يائير لابيد، في آب 2023، وبالتالي تَحقّق المداورة بينهما، بسبب تمسّكه هو بنتنياهو رئيساً، فضلاً عن أن مسألة صفقة الادّعاء المشار إليها قد تقرّب موعد إعادة خلط الأوراق.

الأخبار، بيروت، 2022/4/20

٤١. هل نشهد قريبا "سيف القدس 2"؟

محمود عبد الهادي

المواجهات التي يشهدها المسجد الأقصى هذه الأيام، في أعقاب العمليات الاستشهادية المتتابعة التي قام الشباب الفلسطيني في مدن الكيان الصهيوني وأسفرت عن مقتل وإصابة العشرات، جعلت الأنظار في فلسطين والشارع العربي والإسلامي خاصة تتجه من جديد صوب المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وفي مقدمتها كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، ترقبًا لبدء معركة "سيف القدس 2". فهل تعيد المقاومة الفلسطينية سيناريو معركة "سيف

القدس" خصوصا وأن سياق الأحداث الحالية يشبه كثيرا سياق الأحداث التي سبقتها؟ وماذا لدى الفلسطينيين من خيارات غير ذلك؟

في مثل هذه الأيام من العام الماضي، اندلعت المواجهات الفلسطينية في القدس والمسجد الأقصى بسبب قضية حي الشيخ جرّاح، انتهت بتصعيد عسكري نوعي قامت به المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة لأول مرة في تاريخها، وذلك في العاشر من مايو/أيار من العام الماضي، إذ أمطرت فيها الكيان الصهيوني بزخات من الصواريخ محلية الصنع في معظمها، أصابت العديد من مدنه ومناطقه، فيما أطلقت عليه حركة المقاومة الإسلامية (حماس) اسم معركة "سيف القدس"، وبعد 11 يوما توقفت المواجهة، بوساطة مصرية، بعد أن فقد فيها الفلسطينيون في قطاع غزة أكثر من 200 شهيد، وتكبّد الكيان الصهيوني أكثر من 13 قتيلا.

عام من الفشل

قبل أن ينتهي العام الأول على مرور معركة "سيف القدس" التي تحتاج إلى استعدادات خاصة للاحتفال بها، فلسطينيا وعربيا وإسلاميا، وقبل أن نشهد حدوث "سيف القدس 2"، لا بد من عملية جرد حساب لما تحقق في أعقاب "سيف القدس 1" على مدار عام، فرغم استثنائية المعركة، ونوعية النتائج المباشرة التي أسفرت عنها، ورغم الفرص الكبيرة التي أتاحتها للشعب الفلسطيني، ورغم الوعود والآمال والمكاسب التي كان الشعب الفلسطيني ينتظرها في الداخل والخارج، فإن شيئا منها لم يتحقق، وخاصة على المستويات التالية:

الانقسام الفلسطيني

ما زال الانقسام على حاله، رغم كل النتائج السلبية التي يتركها على الواقع السياسي والتنظيمي للشعب الفلسطيني، وخاصة بين أكبر تنظيمين في الساحة الفلسطينية: حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، وحركة حماس. وقد أدى ذلك إلى استمرار فشل الجهود الرامية إلى إجراء انتخابات رئاسية ونيابية قد تؤدي إلى تحريك الوضع السياسي الفلسطيني قليلاً إلى الأمام، أو على الأقل تزحزحه من مكانه الذي تجمّد فيه منذ سنوات.

تعاون السلطة الفلسطينية مع الكيان الصهيوني

ما زالت السلطة الفلسطينية بقيادة الرئيس محمود عباس (أبو مازن) تصر على التعاون سياسيا وأمنيا مع حكومات الكيان الصهيوني، الذي لا يقدّر مطلقًا هذا الدور للسلطة الفلسطينية، فعنف المواجهات والاعتقالات والاقتحامات والاستيطان ومصادرة الأراضي والاعتداء على المزارع وارتفاع عدد ضحايا المواجهات.. كل ذلك لم يتغير منه شيء تقديرا من الكيان الصهيوني لإصرار السلطة الفلسطينية على الوقوف إلى جانبه. ولو أن السلطة الفلسطينية تعاملت في موضوع الانقسام الداخلي

والمصالحة مع حركة حماس بالروح نفسها التي تتعامل بها مع الكيان الصهيوني، لانتهى الانقسام منذ سنوات.

غياب المشروع السياسي الفلسطيني الوطني

ما زالت السلطة الفلسطينية متمسكة بوهم حل الدولتين الذي لا يعترف به الكيان الصهيوني، وكنتيجة حتمية للانقسام بين حركتي فتح وحماس، فإن كافة المحاولات والجهود التي تبذل لإصلاح المؤسسات السياسية الفلسطينية، والتوافق على مشروع سياسي فلسطيني وطني مشترك لتحرير فلسطين، جميعها –للأسف الشديد– باءت بالفشل، وقد أدى ذلك إلى أن يستمر الحراك الفلسطيني بكل تضحياته على غير هدى.

استمرار تقدم مشروع "أبراهام"

يستعد أصحاب مشروع "اتفاقيات أبراهام" الصهيوني للاحتفال بانضمام وجبة جديدة من الدول العربية والإسلامية إلى المشروع، في حين قطعت الدول التي التحقت بالاتفاقية، كالإمارات والبحرين والمغرب، أشواطا متقدمة، تجاوزت حدود التصورات، في إجراءات وفعاليات واتفاقيات التطبيع مع دولة الكيان الصهيوني في كافة المجالات، دونما اعتبار لأثر ذلك على القضية الفلسطينية، التي بدت بالنسبة لهم وكأنها لم تكن موجودة في يوم من الأيام.

الفشل الفلسطيني الإقليمي والدولي

حالة الانقسام السياسي التي يعاني منها المشهد الفلسطيني، أدت إلى فشل الاستفادة من نجاحات "سيف القدس" في تعزيز الموقف السياسي، وزيادة الضغط على الكيان الصهيوني، والدول الغربية المساندة له، وبالتالي لم نشهد أي حراك سياسي مؤثر ضمن هذا الإطار، مما أدى إلى إهدار فرصة رائعة ونادرة من صور انتصارات المقاومة الفلسطينية.

الخيار الثالث

في ظل هذا الفشل السياسي الذريع للسلطة الفلسطينية ومن بعدها القوى الفلسطينية السياسية والنقابية والاجتماعية والمدنية، لم يبق أمام الفلسطينيين من خيار سوى الاستمرار في المقاومة، وتصعيدها دون حدود، كخيار ثالث، لفشل حل الدولتين، وانعدام الفرصة حاليا لحل الدولة الواحدة. هذا الخيار الثالث سيحقق للشعب الفلسطيني العديد من المكاسب، وفي مقدمتها ما يأتي:

تأكيد أن الطرف الرئيسي في الصراع العربي الفلسطيني هو الشعب الفلسطيني، الذي لن يتنازل عن حقوقه المشروعة مهما بلغ حجم الإجحاف الدولي والتخاذل العربي، وأنه لن يسمح بمرور أي مشروعات تسوية أو تصفية على حساب حقوقه.

تأكيد أن المقاومة هي الورقة الرابحة التي يمتلكها الشعب الفلسطيني منذ 80 عاما، وأنها ورقة الضغط الأقوى التي تزعزع استقرار الكيان الصهيوني، وتفند ادعاءاته، وتهدم أساطيره التي يشغل بها العالم. وأن الشعب الفلسطيني لن يتنازل عن هذه الورقة مهما طال الزمن، ومهما بلغت التضحيات.

وضع العصا في عربة التطبيع، والوقوف في وجه المراحل التالية من مشروع "اتفاقات أبراهام"، وتأكيد أن مصير هذه الاتفاقات هو الفشل، مهما بلغت جهود الدول الراعية والشريكة في هذا المشروع، وتأكيد أن المشروع لن يمر إلا على أجساد الشعب الفلسطيني.

التنبيه المستمر للمجتمع الدولي بأن القضية الفلسطينية على رأس الأولويات، وأن الشعب الفلسطيني لم ينس قضيته، ولم يتنازل عن حقوقه، وأنه سيواصل مقاومته للكيان الصهيوني وجرائمه مهما بلغ دعمهم له، وتسترهم عليه.

اقترحت في مقال سابق، بعد معركة "سيف القدس"، قبل حوالي عام، دخول الشعب الفلسطيني في انتفاضة ثالثة مفتوحة، وإذا كانت بعض القيادات الفلسطينية التي أكلها الصدأ، قد خذلت الشعب الفلسطيني، فإن الدماء الحارة التي تجري في عروق الشباب المتجدد قادرة على إشعال هذه الانتفاضة، التي لن تكون ضد الاحتلال الصهيوني ومستوطنيه فقط، وإنما ضد كافة المعوقات الداخلية والخارجية التي تمنع التوصل إلى حلول نهائية لمأساة الشعب الفلسطيني.

هذه الانتفاضة الثالثة ستكون ضد اتفاقيات "أوسلو" وحل الدولتين، وضد السلطة الفلسطينية التي أكلها الصدأ وشلّها الفساد والمكتسبات الوهمية، وضد الانقسام الفلسطيني الذي أصبح عارا لا يمكن السكوت عنه أكثر من ذلك، وضد التخاذل العربي والعجز الرسمي الإجرامي، وضد المجتمع الدولي ومؤسساته وتخاذلها في حق القضية الفلسطينية، وازدواجيتها في محاباة الكيان الصهيوني، وضد "اتفاقيات أبراهام" ومشروعاتها المستقبلية.

ربما تعيق الحسابات السياسية ومكتسباتها مثل هذه الخطوات، ولكن انسداد الأفق، وصعوبة البدائل والخيارات، لا تترك أمام الشعب الفلسطيني وقواه الحقيقية الكثير من الوقت للتفكير، وخصوصا وأن الشعب الفلسطيني في جميع الأحوال يقدم يوميا من أبنائه ودمه وعمره ثمن التخاذل والتردد والتراجع والخيارات الخاطئة.

الجزيرة.نت، 2022/4/19

٤٢. لماذا تصاعد استهداف الأقصى؟

محمد عايش

خلال العامين الأخيرين تصاعدت الاعتداءات الإسرائيلية على مدينة القدس، خاصة المسجد الأقصى، وبات واضحاً أن ثمة مشروعا إسرائيليا يتم تنفيذه في المدينة، ويهدف لتغيير الواقع الديني والسكاني والديمغرافي فيها، وفرض حقائق جديدة تُعرقل أي مطالبة للفلسطينيين بالمدينة، وتُخفي المعالم العربية منها، ولذلك يتم استهداف حي الشيخ جراح بالهدم والترحيل، وإحلال المستوطنين بدل السكان الأصليين.

ثمة مشروع إسرائيلي لطمس الهوية العربية الفلسطينية في مدينة القدس، وهذا ما يؤكده تقرير صدر مؤخراً عن الأمم المتحدة وكشف أن عمليات هدم المنازل في الضفة الغربية والقدس المحتلة زادت بنسبة 21% خلال العام الماضي 2021، كما أن الفلسطينيين المشردين والمهجرين والذين أصبحوا بلا مسكن أو مأوى زادوا بنسبة 28% بفعل إجراءات الاحتلال.

تقرير آخر صادر عن جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني يكشف أن 30% من عمليات هدم المنازل وتهجير السكان تتم في مدينة القدس، وأن عمليات الهدم والتهجير ارتفعت في عام 2020 (عام كورونا) بنسبة 45% عما كانت عليه في العام الذي سبقه، أي أنه بينما كان العالم منشغلاً بالوباء والإغلاقات والوقاية من المرض والموت، كان الاحتلال ينشغلُ بتنفيذ مخطط مدروس للتطهير العرقي في المدينة المقدسة. لا شك إذن في أن الإسرائيليين يتهافتون على تغيير معالم مدينة القدس وتهويدها وطرد الفلسطينيين منها، ولا شكَّ في أن ما يحدث في المسجد الأقصى حالياً هو أحد إفرازات هذا التهافت، وهذه الخطة التي تستهدف المدينة بأكملها، أما أسباب هذا التصعيد وتوقيته فيمكن إيجازها في ما يلي:

أولاً: دول التطبيع العربي أعطت ضوءاً أخضر، ولو ضمنياً، للاحتلال بأن يواصل أعماله وتهويده للمدينة المقدسة، وأن يستمر في خطط تغيير معالم المدينة، بما فيها عمليات طرد السكان الأصليين وإحلال المستوطنين مكانهم. والأهم من ذلك أن موجة التطبيع الأخيرة أعطت الإسرائيليين رسالة مفادها، أن استمرار العدوان لن يُعرقل إقامة علاقات بين تل أبيب والدول العربية المحيطة بها كما كان الحال سابقاً.

ثانياً: القرار الأمريكي في 6 كانون الأول/ ديسمبر 2017 بنقل السفارة إلى القدس واعتبار المدينة المقدسة عاصمة للإسرائيليين وحدهم، لا شك في أنه أغرى الاسرائيليين أكثر من أي وقت مضى بأن يُصعدوا من عمليات التهويد والاستهداف، خاصة أن القرار الأمريكي لم يجد معارضة حقيقية

من الدول العربية ولا الاسلامية، وعليه فقد وجد الاحتلال أنه أمام فرصة غير مسبوقة لتغيير الوقائع والحقائق في المدينة المقدسة.

ثالثاً: يدفع الفلسطينيون ثمناً باهظاً ويومياً للانقسام الداخلي، ولحالة الجمود السياسي، ولتحوّل السلطة الفلسطينية إلى مجلس خدمات، وهو ما جعل الفلسطينيين في أضعف أحوالهم السياسية، إذ لم يمر على الفلسطينيين حالة من الضعف السياسي كهذه التي نعيشها اليوم، بل حتى فترة ما بعد الخروج من لبنان (1982) والتشتت في الدول العربية لم تكن بهذا السوء والسواد، وهذا أحد العوامل التي تغري الاحتلال بمزيد من الاعتداءات.

رابعاً: نجاح المشروع الإسرائيلي بفرض التقسيم الزماني والمكاني في الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل دفعهم ويدفعهم بكل تأكيد إلى محاولة فرض المعادلة ذاتها على المسجد الأقصى، بل إن الاحتلال يحاول منذ سنوات فرض هذه المعادلة كأمر واقع، وذلك عبر تمرير وتنظيم اقتحامات يومية صباحية للمسجد الأقصى لجعل الأمر معتاداً وطبيعياً مع مرور الزمن، وتحويل الحرم القدسي إلى مزار للإسرائيليين صباحاً خلال فترة ما قبل صلاة الظهر.

والخلاصة هي أن المسجد الأقصى يتعرض لعملية استهداف ممنهجة ضمن خطة تستهدف مدينة القدس بأكملها، وعلى الفلسطينيين أن يفكروا جيداً في كيفية تعطيل هذا المشروع الاسرائيلي، وأضعفُ الإيمان في هذه المواجهة أن يجد المتخاصمون سبيلاً لتوحيد الصف الداخلي وجمع الكلمة وإنهاء الانقسام الداخلي الذي يؤدي إلى إضعاف الصف الفلسطيني.. هذا هو أضعف الإيمان.

القدس العربي، لندن، 2022/4/19

٤٣. العـرب يسـيـئـون فـهـم "ضبـط الـنـفس"

نداف شرغاي

استمعوا جدياً لطلال ناصر، نشيط «حماس» يحل ضيفاً في تركيا ويكرر من هناك مذهب الزعيم، صالح العاروري. تعكس أقواله، وإن كان بإيجاز ولكن بدقة شديدة، الخطوة التي تحاول «حماس» تحريكها الآن في مناطق يهودا والسامرة، شرقي القدس ومناطق «فلسطينيي الداخل» (عرب اسرائيل). الهدف العلني هو جعل كل البلاد جبهة. من ناحية «حماس»، كلنا «مستوطنة» واحدة كبرى.

«أعتقد أن الاحتلال يوجد في الطريق الى نهايته»، يقول ناصر. «أقسم بالله... أولئك منا الذين سيكونون على قيد الحياة... بعد أن ندوس بأقدامنا جماجم الصهاينة – سنطأ أراضي حيفا، يافا، طبريا والقدس، وفي كل الضفة الغربية وقطاع غزة العزيزين علينا. لا فرق بين حدود 1967 و

1948. هذه الكذبة التي أوقعت في الفخ بضعة انهزاميين من أمتنا، لن توقع في الفخ أبناء هذه الأمة. فلسطين هي قطعة واحدة. لا يوجد عندنا في القاموس مفهوم «هي لنا أو لهم»... فإما انها لنا أو هي لنا، وهذا الأمر تؤكده دماء رعد («المخرب» من ديزنغوف. ن.ش) ودماء الشهداء الطاهرة».

«حماس» تجر عرب إسرائيل

تحاول «حماس» بالقوة تقريباً جر عرب إسرائيل الى المعركة التي تخوضها مع إسرائيل دون أن تدفع على ذلك أثماناً في غزة حيث لا تزال تلعق جراحها من حارس الأسوار. الاعتداءات أول امس على يهود ملفعين بعباءات الصلاة وعلى باصات في الطريق الى المبكى، مثلما هي المحاولة لصد طريق اليهود الى الحرم هي فقط جزء من القصة.

توجد أحداث أخرى وقعت في الأيام الأخيرة، لا يتداولها الإعلام جميعها، وهي تدل على أن «حماس» مصممة على ان تكرر أحداث نيسان – أيار 2021 هذه السنة أيضا بل وبشدة اكبر، فيما ترتبط بها محافل قومية من بين عرب إسرائيل. في حيفا تظاهر ليلة أول من امس رجال «احرق حيفا» (نحو 150 شخصاً) بهتافات «انتفاضة، ارفع اللهيب. اذا بدأت الانتفاضة فلن نقف كمشاهدين». وهتفوا ثناء لمحمد ضيف. في منطقة الناصرة وجهت الشرطة تعليماتها لنجمة داود الحمراء الا تدخل الى المدينة والى بلدات المنطقة دون مرافقة عسكرية وحراسة، بعد أن رشقت الباصات هناك بالحجارة. وشاغب عرب ايضا في كفر كنا، الرينة، عيلوت، يفيع وفي اماكن اخرى. في الفرديس بلغ عن زجاجات حارقة القيت نحو نقطة الشرطة المحلية.

«يد حرة» على الورق

لمشاركة عرب إسرائيل في ما يجري الآن كانت علائم في الحرم أيضا، في نهاية الأسبوع الماضي. يتبين أن قسما لا بأس به من المعتقلين في الجلبة الكبيرة التي كانت هناك يوم الجمعة كان من سكان ام الفحم، سخنين، باقة الغربية وبلدات اخرى.

هكذا بدأ ايضا قبل سنة. الشرطة جاهزة هذه المرة اكثر باضعاف، لكنها لا تزال غير جاهزة بما يكفي. اذا كان آلاف الشرطة والجنود لا ينجحون في منع الاعتداء على المصلين والمسافرين في الطريق الى المبكى، في صور تذكر بأيام ما قبل الدولة في الـ 1921 و 1929. واحد من اثنين: إما أن ليس لهم «يد حرة» للعمل، مثلما ادعى رئيس الوزراء بينيت اول امس او أنهم لا يتمكنون من استغلال «اليد الحرة» لمنع مثل هذه الأحداث.

من يبدي عجزا في الحرم ويطلق سراح مئات المعتقلين الذين شاغبوا لتوهم، سيكتشف بأن المبكى ومصليه ايضا مهددون. من قرر في الأسابيع الأخيرة وقف سفر قسم من خطوط ايغد في شارع

السلطان سليمان في الليالي يكتشف الآن انه في النهار أيضا يرشق اليهود بالحجارة هناك. من يحاول ان يسير في العاصمة على أطراف أصابعه في ظل الوهم في أنه بهذه يحقق الهدوء، يكتشف مرة اخرى بأن الطرف الآخر يفسر هذا كجبن. هكذا هو الحال في حارتنا.

«إسرائيل اليوم»

الأيام، رام الله، 2022/4/20

٤٤. كاريكاتير:

■ المقاومة في غزة تتصدى للطيران الحربي الإسرائيلي بصاروخ أرض جو

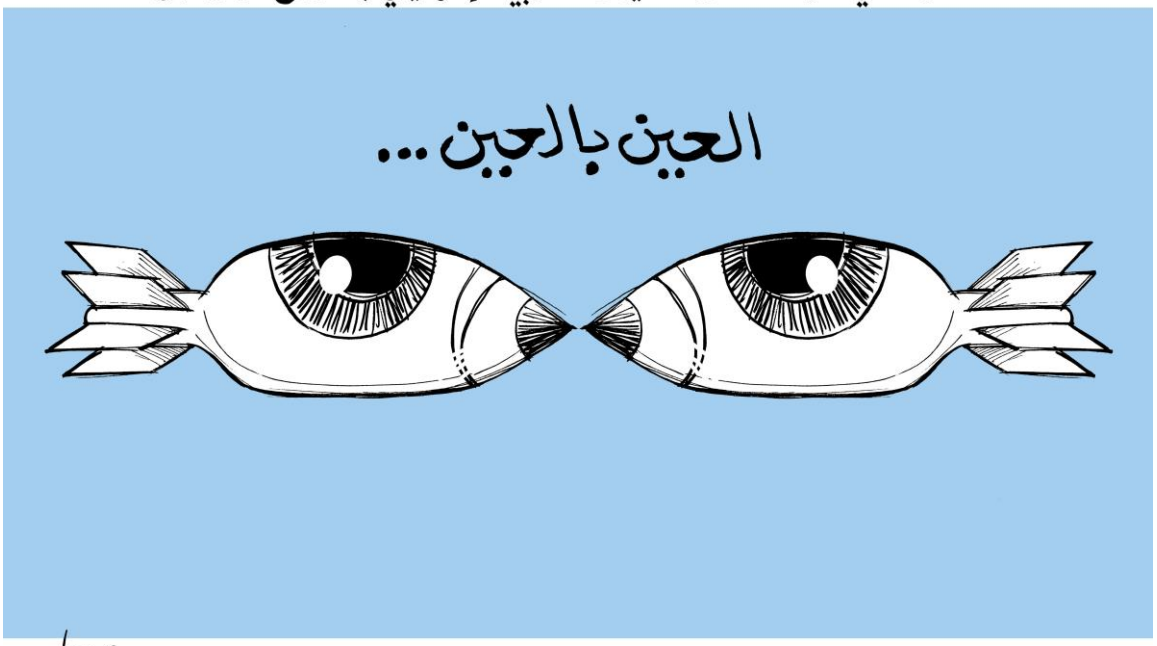

فلسطين أون لاين، 2022/4/19